Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأليف. أنا سمينة أيضاً، لكنى لست من النوع المنزلى الأليف، طلقنى زوجى بعد مرور شهور قليلة على زواجنا، رمى اليمين الشهير ذات يوم رفضت فيه إعداد كوب من الشاي له؛ فاتهمنى بقلة الذوق والتربية، وفجر مخزون غضبه فى مونولوج طويل من السباب، بلغ ذروته عندما أعلن صراحة أنه يكرهنى، وأني عِرّة النساء ولا أساوى شيئاً في سوق الحريم؛ فلا مال لى، ولا جمال ولا حسب ولا نسب، وأنه كان أعمى عندما تزوجنى، ثم لعن أولاد الحرام الذين أشاروا عليه بالزواج منى، والمقصود بذلك ابن خالته وزوجته زميلتى فى المدرسة. وبمجرد أن انتهى من ذلك الموشح أسدل الستار على الفصل الأخير لزواجى بذلك الرجل، مدرس التربية المسرحية، ثم خرجت من البيت بعد أن ألقى يمين الطلاق فى وجهى، فقررت بدورى - وفى ساعتها - تطليق كل الرجال ومازال القرار مستمراً. لكن الواضح أن زوجة جارى لا تعمل إلا بالبيت، ربما لهذا السبب، وبسبب خروجى المبكر إلى عملى، لم تتح لى الفرصة لرؤيتها أبداً. لكنى رأيت الرجل مرة أو مرتين على الأكثر منذ بداية سكنى فى العمارة، بعد انتقال عملى إلى هذه المدينة. لقد بدا لى رجلاً مهذباً خجولاً، لم يتطلع إلى وجهى قط وأنا أبادله تحية الصباح على بسطة السلم. حتى صوته فى عز الشجار، على رغم ارتفاعه، كانت تسرى فيه رنة حزينة، يبدو الرجل معها، وكأنه يتوسلّ، لا يسبّ ولا يشتم. رجل طيّب على ما يبدو، أظن أن المرأة زوجته طيّبة كذلك؛ لأن صوتها لا يُسمع أبداً، وحتى بكاءها لم أسمعه قط؛ ربما هى من النوع الكتوم الذى لا يرغب التجريس ويخشى الفضائح، لكن الغريب هو أمر الجيران الذين لا يحاولون التدخل وإصلاح الأمر بينهما،